مركز علاج وتأهيل مدمني المخدرات

بسبب الزيادة الهائلة في أعداد متعاطي المخدرات في فلسطين، ونظراً لحاجة المجتمع لوجود مراكز عناية خاصة بهذه الفئة، خاصة أن هناك صعوبة كبيرة في التعامل معهم، وأنّ هناك أعداد كبيرة تعود للتعاطي مجدداً، بسبب الضغط عليها لتلقّي العلاج، فقد لزم وجود مركز يُعنى بهم.

في هذا المشروع تمت دراسة حالة المتعاطين وسلوكهم النفسي، ثم توفير بيئة مناسبة ومشجّعة على العلاج، فالفكرة الرئيسية تتمحور حول إعادة خلق توازن بين العقل والجسد والروح، وذلك من خلال توفير فراغات ومساحات تخدم المريض بشكل تدريجي بدءاً من مراحل العلاج الجسدي ونزع السموم من الجسم، مروراً بجلسات العلاج النفسي، بالإضافة إلى توفير مرافق ترفيهية، وبرامج تشغيلية تساعد المريض على الإنخراط بالمجتمع، بحيث تنعكس هذه الفراغات والأنشطة اليومية على أهم نقطة وهي أن يتوصل المريض إلى قناعة ورغبة تامة منه بالعلاج، وليس بضغط من الأهل أو أي جهات أخرى، وذلك حتى لا يعود للتعاطي مجدداً.

إذن ففكرة المشروع مستوحاة من المراحل التدريجية التي يمر بها المتعاطي حتى الشفاء التام والتخلّص من السموم والعودة إلى الحياة الطبيعية، فقد تم تمثيل ذلك على شكل درجات في المبنى..

ولتعزيز دور الطبيعة والعلاج النفسي في أحضانها تم رفع المبنى كامل على أعمدة لزيادة مساحات تفاعل المرضى، أي تجسيداً لفكرة المنتجع العلاجي ودور التأمل في التأثير على النفس..

بالإضافة أن موقع المشروع على تلة وعند أطراف المدينة، أعطى انفتاح على الطبيعة والهواء الطلق بعيداً عن الضجيج والتلوّث، كذلك فإن تصميم الوحدات التدريجية للمشروع ساعدت على تلقّي أكبر كميات ممكنة من الإضاءة والتهوية الطبيعية من كل الجهات.

أما موقع المشروع فهو شمال مدينة نابلس، بالقرب من مستشفى النجاح الوطني، بحيث يسهل الوصول إليه من باقي القرى والمدن المجاورة.

Drug Addiction Treatment and Rehabilitation Center

Location:

The site is located in the north of Nablus city, near the An-Najah National Hospital on a hill with wide views of green spaces.

About the project:

Due to the increasing numbers of drug users and the return of a high percentage of them to abuse, even after treatment, the main idea of the project is based on providing spaces that create a balance between mind, body and spirit through the gradual stages of treatment (Physical therapy programs, the provision of operational and recreational facilities, and psychological treatment in the arms of Nature) so the entire building was raised over pillars to increase green spaces.